

الفائق في غريب الحديث

فلل معاوية رضي ا □ تعالى عنه صَعِد المنبر وفي يده فَلَائِلَة وطَارِيْدَة ؛ فقال : سمعت رسولَ ا □ يقول : هذان حرام على ذُكُورِ أُمَّتِي . الفَلَائِلَة : الكُؤْبَة من الشعر ؛ وكل شَعْرٍ مجتمِع ومنه قيل لما ارتكَب منه على زُبْرَة الأَسَدِ فَلَائِل للرجل إِنْه لعظيم فَلَائِل اللحية . قال الكُؤْمِيْت : ... ومُطَّرِدِ الدِّمَاءِ وحيث يُلَاقِي ... مِنْ الشَّعْرِ المُضَفَّرِ كالفَلَائِلِ

وكأن المراد : الكُؤْبَة من الدِّمَاءِ مَقْسُوس فسميت فَلَائِلَة تشبيها . الطَّارِيْدَة : الشَّقِيَّة بالطول من الحرير ومنها قولهم : للطريقة من الأرض قليلة العَرَضِ : طريْدَة وشَرِيْعَة وطَبَابَة . ويقولون : هذه طَارَائِدُ مِنْ كَلِّ وطرائق ؛ إذا كانت كذلك .
فلج في الحديث : كلُّ قوم على زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَفْؤَلَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . هي مَفْعَلَة مِنْ الفَلَاحِ ؛ أي هم راضون بعملهم ومُزَيَّيْن أَمْرُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ معتقدون أنهم على اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الأوفر من الصَّالِح والْبِرِّ .

الفاء مع الميم .

فما في ست